



عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)

1.1 نظرة عامة

تحدث عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين بسبب أحد أنواع البكتيريا المكورة العنقودية المقاومة للعديد من المضادات الحيوية المستخدمة لعلاج عدوى المكورات العنقودية العادية.

تحدث معظم عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين بين الأشخاص المترددين على المستشفيات أو أماكن الرعاية الصحية الأخرى مثل دور رعاية المسنين ومراكز غسيل الكلى. وعندما تحدث العدوى في هذه الأماكن، فإنها تُعرف باسم المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين والمرتبطة بمنشآت الرعاية الصحية. ترتبط عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين والمرتبطة بمنشآت الرعاية الصحية عادةً بالعمليات أو الأجهزة المتوَعلة، مثل العمليات الجراحية أو الأنابيب الوريدية أو المفاصل الاصطناعية. يمكن أن تنتشر المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين والمرتبطة بمنشآت الرعاية الصحية من خلال العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يلمسون الأشخاص بأيديهم غير نظيفة أو من خلال لمس الأسطح غير النظيفة.

يحدث نوع آخر من عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في المجتمع الأوسع نطاقاً، بين الأشخاص الأصحاء. ويبدأ نوع المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المرتبط بالمجتمع عادةً في شكل دُمَل جلدي مؤلم. وينتشر عادةً عبر تلامس الجلد. وتتضمن الفئات المعرضة للخطر الطلاب الذين يمارسون رياضة المصارعة في المدارس والعاملين في مجال رعاية الطفل والأشخاص الذين يعيشون في المناطق المزدحمة.

1.2 الأعراض

تظهر عدوى الجلد البكتيرية، بما في ذلك بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية عامة كحيدات حمراء متورمة ومؤلمة، وقد تشبه البثور أو لدغات العنكبوت. قد تكون المنطقة المصابة:

- دافئة الملمس
- مليئة بالصديد أو إفرازات أخرى
- مصحوبة بالحمى

يمكن أن تتحول الحيدات الحمراء سريعاً إلى دمايل عميقة ومؤلمة (خراجات) تتطلب تصريفاً جراحياً. يقتصر وجود البكتيريا في بعض الأحيان على الجلد فقط. ومع ذلك تتغلغل البكتيريا عميقاً في الجسم وتسبب عدوى محتملة تهدد الحياة في العظام والمفاصل والجروح الناتجة عن العمليات الجراحية ومجرى الدم وصمامات القلب والرئتين.

1.2.1 متى تزور الطبيب؟

راقب المشاكل الجلدية البسيطة -البثور ولدغات الحشرات والجروح والخدوش- ولا سيما عند الأطفال. احرص على استشارة طبيبك إذا كانت هناك جروح معدية أو مصحوبة بحُمى.



1.3 الأسباب

توجد أنواع مختلفة من بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المعروفة باسم "العنقوديات". وتنشط بكتيريا العنقوديات عادةً على الجلد أو الأنف في ثلث الأفراد تقريبًا. والبكتيريا بشكل عام غير ضارة ما لم تدخل الجسم من خلال قطع أو جرح آخر، وحتى في هذه الحالة لا تُسبب عادةً إلا مشكلات جلدية طفيفة في الأشخاص الأصحاء.

وفقًا لمراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها، يحمل نحو 5% من الأشخاص بشكل مزمن نوع البكتيريا العنقودية المعروفة باسم المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

1.3.1 مقاومة المضادات الحيوية

تحدث عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين نتيجة لاستخدام المضادات الحيوية على مدار عقود دون حاجة لذلك. وقد كانت المضادات الحيوية توصف على مدى سنوات لعلاج نزلات البرد والإنفلونزا وغيرها من حالات العدوى الفيروسية التي لا تستجيب لهذه الأدوية. لكن حتى عندما تُستخدم المضادات الحيوية بشكل صحيح، فإنها تؤدي إلى زيادة البكتيريا المقاومة للدواء، إذ إنها لا تقضي على جميع الجراثيم التي تستهدفها. تعيش البكتيريا بوتيرة متطورة وسريعة، ولذلك سرعان ما تتعلم الجراثيم التي تنجو من العلاج بأحد المضادات الحيوية كيفية مقاومة غيره.

1.4 عوامل الخطر

نظرًا إلى أن نشوء سلالات عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المرتبطة بالمستشفى أو المجتمع في بيئات مختلفة عمومًا، فإن عوامل الخطر لكل واحدة من السلالتين تختلف.

1.4.1 عوامل خطر البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المكتسبة من المجتمع

- **الاحتجاز في المستشفى.** تشكل خطرًا كبيرًا في المستشفيات؛ حيث إنها تهاجم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة، مثل البالغين الأكبر سنًا والمصابين بضعف جهاز المناعة.
- **تركيب جهاز طبي متوغل.** يمكن أن يوفر تركيب الأنابيب الطبية، مثل التركيبات الوريدية أو القسطرة البولية مسارًا تنتقل خلاله إلى داخل الجسم.
- **الإقامة في أحد مرافق الرعاية على المدى الطويل.** تنتشر البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في دور رعاية المسنين. وقد ينقل حاملو هذه البكتيريا الآخرين حتى إن لم تضر عليهم أعراض الإصابة بها.

1.4.2 عوامل خطر بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المكتسبة من المجتمع

- **المشاركة في رياضات تتطلب الاحتكاك الجسدي.** قد تنتشر عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين بسهولة من خلال الجروح والخدوش والملامسة المباشرة للجلد.
- **العيش في مناطق مزدحمة أو ظروف غير صحية.** حدثت حالات تفشٍ لعدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في معسكرات التدريب العسكرية ومراكز رعاية الأطفال والسجون.
- **الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال.** يكون الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال أكثر عرضة لخطر الإصابة بحالات عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.
- **الإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشري.** تزيد احتمالية الإصابة بحالات عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين لدى الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشري.
- **تعاطي المخدرات غير المشروعة عن طريق الحقن.** يصبح الأشخاص الذين يتعاطون المخدرات غير المشروعة عن طريق الحقن أكثر عرضة للإصابة بحالات عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.



1.5 المضاعفات

يمكن أن تقاوم عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين تأثيرات الكثير من المضادات الحيوية الشائعة، لذا يصعب علاجها. وهذا يمكن أن يسمح للعدوى بالانتشار فتصبح أحياناً مهددة للحياة.

قد تؤثر عدوى المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين فيما يلي:

- مجرى الدم
- الرئتان
- القلب
- العظام
- المفاصل

1.6 الوقاية

1.6.1 الوقاية من البكتيريا العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المكتسبة من المجتمع (HA-MRSA)

في المستشفى، يوضع الأشخاص المصابون بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين أو الحاملون لها في مكان معزول كإجراء لمنع انتشارها. وقد يُطلب من الزائرين والعاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يعتنقون بالأشخاص المعزولين ارتداء ملابس واقية.

ويجب عليهم أيضاً اتباع إجراءات صارمة لنظافة اليدين. على سبيل المثال، قد يساعد العاملون في مجال الرعاية الصحية على الوقاية من المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين المرتبطة بمنشآت الرعاية الصحية من خلال غسل الأيدي بالماء والصابون أو استخدام المطهرات اليدوية قبل كل موعد سريري وبعده.

يجب تعقيم غرف المستشفى والأسطح والمعدات وكذلك المغسولات تعقيمًا تامًا وتنظيفها بانتظام.

1.6.2 الوقاية من ميرسا المرتبطة بالمجتمع

- **اغسل يديك.** يظل غسل اليدين بعناية هو أفضل وسيلة للوقاية من الجراثيم. لذا، ادعك يديك بعناية لمدة 20 ثانية على الأقل. واحمل زجاجة صغيرة من مطهر اليدين تحتوي على الكحول بنسبة 60% على الأقل في الأوقات التي لا تستطيع فيها الحصول على الصابون والماء.
- **أبق الجروح مغطاة.** أبق الجروح والخدوش نظيفة ومغطاة بضمادات نظيفة وجافة حتى تلتئم. قد يحتوي الصديد الذي تفرزه القروح المصابة على المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين ويمكن أن يساعد إبقاء الجروح مغطاة على منع انتشار البكتيريا.
- **حافظ على خصوصية الأغراض الشخصية.** تجنب مشاركة الأغراض الشخصية مثل المناشف والملاءات وشفرات الحلاقة والملابس والأدوات الرياضية مع الآخرين. تنتشر المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين على الأشياء الملوثة وكذلك عبر الاحتكاك المباشر.
- **استحم بعد المباريات أو التمارين الرياضية.** استحم فوراً بعد كل مباراة أو تمرين. واستخدم الصابون والماء. ولا تشارك المنشاف مع الآخرين.
- **عقم البياضات.** إذا كنت مصاباً بجرح أو قرحة، فاغسل المناشف وبياضات الأسرة داخل غسالة الملابس مع ضبطها على وضع الماء الساخن (مع إضافة المبيض، إن أمكن) وجففها داخل مجفف يعمل بالهواء الساخن. اغسل الملابس التي تستخدمها في صالة الألعاب الرياضية أو الملابس الرياضية بعد كل مرة ترتديها.

[من إعداد فريق مايو كلينك](#)



Mayo Clinic Footer 1.7

Legal Conditions and Terms 1.7.1

يمثل أي استخدام لهذا الموقع الإلكتروني موافقتك على الأحكام والشروط وسياسة الخصوصية في الرابط الإلكتروني أدناه.

[الشروط والأحكام](#)
[سياسة الخصوصية](#)
[إشعار بممارسات الخصوصية](#)



Advertising 1.7.2

تعتبر [Mayo Clinic مايو كلينك] منظمة غير ربحية، إذ تفيد إيرادات الإعلان على الشبكة في دعم رسالتنا. لا تُصادق [Mayo Clinic مايو كلينك] على منتجات الجهة الثالثة أو الخدمات التي يتم الإعلان عنها [Mayo Clinic مايو كلينك] منظمة غير ربحية. قم بالتبرع.

[سياسة الإعلان والرعاية](#)
[فرص للإعلان والرعاية](#)



Reprint Permissions 1.7.3

مؤسسة مايو للتعليم والبحث الطبي. جميع الحقوق محفوظة. يُمكن إعادة طباعة نسخة واحدة من هذه المواد لغرض الاستعمال الشخصي غير التجاري فحسب. تتضمن العلامات التجارية التابعة لمؤسسة Mayo Clinic للتعليم والبحث الطبي "Mayo Clinic" و "Mayo" و "MayoClinic.com" و "EmbodyHealth" والرمز ثلاثي الدروع التابع لـ Mayo Clinic.

© 1998-2023 Mayo Foundation for Medical Education and Research (MFMER). All rights reserved.